

## (١) القضية الفلسطينية وعربيا

بدايات عام ١٩٧٢ كانت بدايات حافلة على الصعيد الفلسطيني ، بدأت فيها تحركات دولية جدية باتجاه التسوية السياسية ، وبرزت فيها أيضا تحولات عربية نوعية فيما يتعلق بمواقف الدعم والتأييد لحركة المقاومة . ووافق ذلك كله توتر في الاجواء الداخلية الفلسطينية نقلت اصداءه صحف عربية في بيروت والكويت بشكل خاص .

ومن الصعب فصل دلالات هذه الاحداث عن بعضها البعض . كذلك من الصعب القول بأن هذه الاحداث كلها كانت اهدانا مفاجئة . فننطق الامور العام الذي حكم سياسات المنطقة العربية ، كان لا بد وأن يؤدي الى الاحداث التي نشهدها ، وأن يظهر من خلال هذه الاحداث بوضوح ، تناقضها مع أهداف النضال الفلسطيني كما عبرت عنه منظمة التحرير الفلسطينية منذ أن تسلمت قيادتها منظمات العمل الفدائي .

والامر الهام الذي تبرزه هذه الاحداث أن حركة المقاومة سوف تواجه طوال عام ١٩٧٢ تحديات مصرية تستدعي منها وضوحا سياسيا ، وصلابة في المواقف ، وممارسات جادة لترجمة مواقفها الى خطط عملية ، حتى يكون بإمكانها أن تصمد أمام التحديات التي تواجهها ، وأن تبلور الموقف الوطني الفلسطيني بصورة حاسمة للغاية ، بحيث يتمكن من فرض نفسه ، على أنه الموقف الفلسطيني الوطني الوحيد الذي لا مكان لموقف فلسطيني آخر الى جانبه .

**مجلس الدفاع العربي :**

كان مجلس الدفاع العربي الذي بدأ جلساته في القاهرة يوم ٢٧ ك ٢ من أبرز الاحداث التي شهدت تحولا عمليا في موقف الانظمة من حركة المقاومة الفلسطينية . ويكتفي ان نقارن بين مجرى النقاش العام بين دورة مجلس الدفاع العربي التي عقدت

بدايات عام ١٩٧٢ كانت بدايات حافلة على الصعيد الفلسطيني ، بدأت فيها تحركات دولية جدية باتجاه التسوية السياسية ، وبرزت فيها أيضا تحولات عربية نوعية فيما يتعلق بمواقف الدعم والتأييد لحركة المقاومة . ووافق ذلك كله توتر في الاجواء الداخلية الفلسطينية نقلت اصداءه صحف عربية في بيروت والكويت بشكل خاص .

ومن الصعب فصل دلالات هذه الاحداث عن بعضها البعض . كذلك من الصعب القول بأن هذه الاحداث كلها كانت اهدانا مفاجئة . فننطق الامور العام الذي حكم سياسات المنطقة العربية ، كان لا بد وأن يؤدي الى الاحداث التي نشهدها ، وأن يظهر من خلال هذه الاحداث بوضوح ، تناقضها مع أهداف النضال الفلسطيني كما عبرت عنه منظمة التحرير الفلسطينية منذ أن تسلمت قيادتها منظمات العمل الفدائي .

والامر الهام الذي تبرزه هذه الاحداث أن حركة المقاومة سوف تواجه طوال عام ١٩٧٢ تحديات مصرية تستدعي منها وضوحا سياسيا ، وصلابة في المواقف ، وممارسات جادة لترجمة مواقفها الى خطط عملية ، حتى يكون بإمكانها أن تصمد أمام التحديات التي تواجهها ، وأن تبلور الموقف الوطني الفلسطيني بصورة حاسمة للغاية ، بحيث يتمكن من فرض نفسه ، على أنه الموقف الفلسطيني الوطني الوحيد الذي لا مكان لموقف فلسطيني آخر الى جانبه .

### مجلس الدفاع العربي :

كان مجلس الدفاع العربي الذي بدأ جلساته في القاهرة يوم ٢٧ ك ٢ من أبرز الاحداث التي شهدت تحولا عمليا في موقف الانظمة من حركة المقاومة الفلسطينية . ويكتفي ان نقارن بين مجرى النقاش العام بين دورة مجلس الدفاع العربي التي عقدت